وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشّهادة الثانويّة العامّة فرع الآداب والإنسانيّات	دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة السبت في ٥ آب ٢٠١٧

مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها	الاسم:
المدّة: ثلاث ساعات	الرقم:

الزّهرةُ السّجينةُ

١- لَعَمْرُكَ ما حُزْني لمالٍ فقدْتُهُ ... ولا خانَ عهدي في الحياةِ حبيبُ
٢- ولكنَّني أَبكي وأندُبُ زهرةً ... جناها وَلُوعٌ بالزّهورِ لَعوبُ
٣- رآها يَحُلُّ الفجرُ عَقْدَ جفونِها ... ويُلْقي عليها تِبْرَه[١] فيذوبُ
٤- فَعالجَها حتَّى استوَتْ في يمينِهِ ... وعادَ إلى مَغْنَاهُ[٢] و**(هو طَروبُ)**
٥- وشاءَ فأَمْسَتْ بالإناءِ **<u>سجينة</u>** ... لتشبَعَ منها أَعْيُنٌ وقلوبُ
٦- ثَوَتْ[٣] بَيْنَ جُدْرانٍ كقلبٍ مُضيمِها[٤] ... تلَمَّسُ فيها مَنْفَذًا فتَخيبُ
٧- فليسَتْ تحيِّي الشّمسَ عند شروقِها ... وليسَتْ تحيِّي الشّمسَ حين **(تغيبُ)**
٨- ومَنْ عُصِبَتْ عيناهُ فالوقتُ كلُّهُ ... لدَيْه، وإنْ لاحَ الصّباح، غُروبُ
٩- لها **<u>الحجرةُ</u>** الحسناءُ في القصرِ إنَّما ... أَحَبُّ إليها روضةٌ وكَثيبُ[٥]
١٠- وأَحلى مِنَ السّقفِ المزخرَفِ بالدُّمى ... فضاءٌ تَشِعُّ الشُّهْبُ فيه رحيبُ
١١- تَحِنُّ إلى مَرأى الغديرِ وصَوْتِه ... وتُحْرَمُ منه، والغديرُ قريبُ
١٢- إذا سُقِيَتْ زادَتْ ذُبولًا كأَنَّما ... يُرَشُّ عليها في المياهِ لهيبُ
١٣- وكانَت، قليلُ الطَّلِّ[٦] يُنعِشُ روحَها ... وكانَت، بميْسورِ الشّعاعِ، تَطيبُ
١٤- أَيا زهرةَ الوادي الكئيبةَ إنَّني ... حزينٌ لِما صِرْتِ إلَيْهِ كئيبُ
١٥- إسارُكِ[٧]، يا أُخْتَ الرّياحينِ، مُفْجِعٌ ... ومَوْتُكِ، يا بِنْتَ الرّبيعِ، رهيبُ
١٦- ولكنَّها الدّنيا، ولكنَّه القضا ... وهذا، لَعَمْري مثل تلكَ، غريبُ
١٧- فَكَمْ شقِيَتْ في ذي الحياةِ فضائلُ ... وكم نعِمَتْ في ذي الحياةِ عيوبُ
١٨- وكم شِيَمٍ حسناءَ عاشَتْ كأَنَّها ... مساوئُ يُخْشى شَرُّها وذُنُوبُ

إيليَّا أَبو ماضي (١٨٩٠-١٩٥٧)
الدّيوان – بيروت – دار العودة – ١٩٧٥
(بتصرُّف)

[١] التِّبْر: الذهَب.
[٢] مغناه: منزله.
[٣] ثوت: استقرت
[٤] مضيمها: ظالمها.
[٥] كثيب: تلّ من الرّمل أَو التّراب.
[٦] الطّلّ: النّدى.
[٧] إسار: قيد.

أوَّلًا : في القراءةِ والتحليل

١- استخلِصْ، بإنشائِكَ الشخصيّ، الفكرةَ الواردةَ في البيتيْنِ الأوَّلِ والثّاني. **(علامة واحدة)**

٢- استخرِجْ مِنَ البيتَيْنِ الثّالثِ والسّادسِ صورتَيْنِ بيانيَّتَيْنِ مُختلفَتيْنِ واشرَحْهُما مبيِّنًا الوظيفةَ المعنويَّةَ لكلٍّ منهما. **(علامة واحدة)**

٣- في الأبياتِ(٥ إلى ١٣) حقلانِ معجميَّانِ متعارضان، عيِّنْهما، وارصدْ عناصرَ كلٍّ منهما، ثمَّ بيِّنْ غايةَ الشّاعرِ من هذا التّعارض. **(علامة ونصف)**

٤- استخدَمَ الشّاعرُ في البيتَيْنِ (١٤ و١٥) أُسلوبًا إنشائيًّا يتناغمُ مَعَ حالتِه النفسيَّة. أشِرْ إليه موضّحًا. **(علامة واحدة)**

٥- عالجَ الشّاعرُ في الأبياتِ(١٦ إلى ١٨) مسائلَ وجوديّةً تأمُّليَّةً تتخطَّى حكايةَ الزّهرة. أكِّدْ ذلك بالاستنادِ إلى معطياتٍ بارزة، مُبْدِيًا رأيَك. **(علامة ونصف)**

٦- في الأبياتِ ملامحُ رومنسيَّة، اذكرْ ثلاثةً منها مقرونةً بالشواهد. **(علامة ونصف)**

٧- أَعرِبْ ما تحْتَهُ خطٌّ إعرابَ مفْرَدَات: "سجينة- الحُجرة "، وما بين قوسَيْن إعرابَ جُمَل (هو طروب)- (تغيب). **(علامة واحدة)**

٨- قطِّعِ البيتَ الثامنَ عشَرَ تقطيعًا عَروضيًّا، واذكُرْ بحرَهُ وقافيتَه، ثمّ بيّن مظاهرَ الإيقاعِ فيه. **(علامة و نصف)**

ثانيًا:في التعبيرِ الكتابيّ **(ثماني علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوَّل: وردَ في القصيدة:

وأَحلى منَ السّقفِ المزخرَف بالدُّمى فضـاءٌ تـشِـعُّ الشّهْبُ فيه رحيبُ

اتَّخذَ الشّاعرُ موْقِفًا يوحي أنَّ حرّيّةَ الإنسانِ قدْ تكونُ منقوصةً في حياةِ القصورِ وتحت السّقوفِ المُزَخْرَفَة، في حين أنّها كاملةٌ في أحضانِ الطّبيعة.

ناقشْ هذا المَوْقِف، في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، مُبديًا رأيَك.(٤٠-٥٠ سطراً)

الموضوع الثاني: كانَتِ الطّبيعةُ ولا تزالُ ملاذَ الإنسان، إليها يلْجأُ ومنها يستوحي أنبلَ القيَم.

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام، في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، متحدِّثًا عن قيمتَيْنِ نبيلَتيْنِ توحي بهما الطّبيعةُ إلى الإنسان. (٤٠-٥٠ سطراً)

ثالثًا : في الثّقافة الأَدبيَّة العالميَّة **(علامتان)**

اللَّيلُ حالك، ونومُك في سكونِ نفسي ثقيل. استيقظْ يا ألمَ الحبّ، فأنا لا أعلمُ كيف أفتحُ البابَ وأنا واقفٌ أمامَه. السّاعاتُ خاشِعة، والنّجومُ ساهِرة، والرّياحُ ساكِنة، والصّمتُ ثقيلٌ يُرْهِقُ نفسي.

أفِقْ، أيُّها الحُبّ، وامْلَأْ كأسيَ الفارغة، وتعالَ عكِّرْ سكينةَ ليلي بنَغَمٍ من ألحانِك.

طاغور – جنى الثّمار – ٢٤ –

حلِّلْ هذه المقطوعة، موضّحًا نظرةَ طاغور إلى الحبّ.

وزارة التربية والتعليم العالي **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرع الآداب و الإنسانيّات**	**دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة**
مشروع معيار التصحيح	مسابقة في مادّة اللغة العربية وآدابها المدّة: ثلاث ساعات	

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**<u>أوّلًا: في القراءة والتحليل</u>** **الفكرة الرئيسة الواردة في البيتَيْن الأوّل والثاني** هي قَسَمُ الشاعر بأنّ الباعث على حزنه لم يكن خسارة ماديّة أو خيانة حبيب بل قطف زهرة على يد عابث مغرم بها. • **نصف علامة لذكر الفكرة، نصف علامة لحسن الصياغة**	١،٠٠
٢	– **الصورة الأولى**(البيت الثالث)**: يحلّ الفجر عقد جفونها،** في هذه العبارة استعار الشاعر فعل "يحلّ" من الإنسان للفجر، والجفون للزهرة، وجعل الصورة ذات حركة وحيوية حيث بدا الفجر كإنسان يوقظ الزهرة ويحلّ عقد جفونها، والمعنى المراد: أنّه لدى بزوغ الفجر، تتفتّح براعم الزهرة، فتعود إلى حيويتها ونضارتها.وهي استعارة تشخيصيّة. – **الصورة الثانية** (البيت السادس)**: ثوت بين جدران كقلب مضيمها،** تشبيه، أراد به الشاعر تصوير مدى قساوة قلب قاطف الزهرة وتحجّره، جاعلاً إيّاه كالجدار، وهو تشبيه مقلوب غايته المبالغة في تصوير القسوة. • **نصف علامة لشرح كلّ صورة مع الوظيفة**	١،٠٠
٣	– **في الأبيات (٥ إلى ١٣) حقلان معجميّان متعارضان هما:** – **حقل السجن وأبرز عناصره:** " سجينة، ثوت، جدران، مضيمها، تلمس منفذًا، تخيب، ليست تحيّي، عُصبت عيناه، غروب، الحجرة، تحنّ إلى، تحرم، ذبولا، لهيب". – حقل **الحرية وأبرز عناصره:** "منفذًا، شروق، الصباح، روضة، كثيب، فضاء، تشع الشهب، رحيب، الغدير، الطلّ، ينعش روحها، ميسور الشعاع، تطيب". – الغاية من هذا التعارض إظهار الفرق الشاسع بين حياة الزهرة الحرّة في الطبيعة وحياتها المقيّدة في الإناء، وقد فضّل الشاعر الحالة الأولى على الثانية. • **نصف علامة لكلّ حقل معجميّ مع عناصره، نصف علامة لتبيان غاية الشاعر**	١،٥٠
٤	– استخدم الشاعر أسلوب النداء ليعبّر عن عاطفة التأوّه والتفجّع والندب على الزهرة الأسيرة الكئيبة الميتة "زهرة الوادي الكئيبة، إسارك مفجع، موتك رهيب" مشاركًا إيّاها ما آلت إليها حالها من نهاية مفجعة. • **نصف علامة لتحديد الجمل الإنشائية، ونصف علامة لتوضيح حال الشاعر النفسية.**	١،٠٠
٥	انطلق الشاعر في الأبيات (١٦ إلى ١٨) من الذات إلى الوجود الأرحب متأمّلًا في ما يأتي: – تأمّلات في الدنيا وفي القضاء: فالدنيا في رأي الشاعر غريبة وغير عادلة، وكذلك القضاء.(البيت ١٦) – تأمّلات في المجتمع: اختلال المقاييس، شقاء الفضائل ونعيم العيوب... نظرة الناس إلى القيم والأخلاق كأنّها سيّئات وشرور. (البيتان ١٧ – ١٨) – **الرأي المقترح:** الدنيا ساحة صراع بين الخير والشرّ، وعلى الإنسان أن يناضل في سبيل الخير فمهما كثرت الشرور وانقلبت المقاييس لا بدَ أن يفرِض الحقُّ نفسَه وتنتصر القيم والأخلاق. أما بالنسبة إلى القضاء فالإنسان ضعيف أمامه لا يستطيع أن يغيّر حكمه. • **نصف علامة لكلّ مسألة، نصف علامة لإبداء الرأي** • **يُكتفى بذكر مسألتين وجوديّتَيْن تأمّليّتَيْن**	١،٥٠

٦	**من ملامح الرومنسيّة:** ١- بروز الأنا من خلال تواتر ضمير المتكلّم للمفرد "إنّي، أبكي....". ٢- سيطرة الألم والمعاناة، بحيث انتشر حقل معجميّ واسع للحزن "أبكي، أندب، إنّني حزين...". ٣- الاندماج في الطبيعة والتماهي مع عناصرها" أحبّ إليها روضة وكثيب... أحلى من السقف المزخرف...". ٤- التغنّي بالحريّة " تحنّ إلى مرأى الغدير، كانت بميسور الشعاع تطيب...". ٥- دور الخيال من خلال الصور البيانيّة: التشابيه (أمست بالإناء سجينة)، الاستعارات (يحلّ الفجر عقد جفونها). ٦- هيمنة نزعة التأمّل على الأبيات الأخيرة (١٦ – ١٧ – ١٨). • **نصف علامة لكلّ ملمح مع الشاهد** • **يُكتفى بذكر ثلاثة ملامح**	**١،٥٠**
٧	- **<u>سجينة</u>:** خبر " أمسى" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والثانية للتنوين. - **<u>الحجرة</u>:** مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. - **(هو طروب):** جملة اسميّة واقعة في محلّ نصب حال. - **(تغيب):** جملة فعليّة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة. • **ربع علامة لإعراب كلّ مفردة، ربع علامة لإعراب كلّ جملة**	**١،٠٠**
٨	**عروض:** وكم ش | يمن حسنا | ءَ عاشتْ | كأننها | مساو | ئُ يُخشى شر | رها و | ذنوبو /o// | o/o// | o/o// | o//o// | /o// | //o/o// | /o// | o/o// فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعول | مفاعيلن | فعول | فعولن **(نصف علامة)** - البيت على البحر الطويل. **(ربع علامة)** - القافية نوبو: /o/o **(ربع علامة)** - الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من تواتر: - حرف الشين: <u>ش</u>يم- عا<u>ش</u>ت- يُخ<u>ش</u>ى- <u>ش</u>رّها. - حرفَي المدّ بالألف الطويلة والمقصورة : حسنا<u>ء</u>- عا<u>ش</u>ت- مسا<u>و</u>ئ- يخش<u>ى</u>- شرّها- كأنّها.**(نصف علامة)**	**١،٥٠**

المقدّمة	**ثانيًا: في التعبير الكتابي تصميم مقترح – الموضوع الأوّل** – الحريّة قيمة يتوق إليها كلّ كائن حي. – تختلف نظرة الناس إلى الحرّيّة؛ فمنهم من يراها منقوصة ولو في القصور، ومنهم من يراها مطلقة في الطبيعة. **(نصف علامة)** – فهل العيش بين جدران قصر منيف هو تقييد وأسر، في حين أنّ العيش في رحاب الطبيعة حريّة وانطلاق؟ **(نصف علامة)**	١،٠٠
صلب الموضوع	**أوّلًا: الحياة في القصور حرّيتها منقوصة (علامتان)** – شعور الإنسان بأنّه مراقب، خاضع للرقابة والأضواء. – وقته ليس ملكًا له، بل للناس، هذا فضلاً عن تقيّده بنظم خاصّة تفرضها عليه ظروف الحياة. – خضوع ساكني القصور لإجراءات الأمن والسلامة والحراسة التي تكبّل حرّيّتهم. – المشاركة القسريّة في مناسبات رسميّة واجتماعيّة تحدّ من حرّيّتهم. ▪ لذا فالحياة المترفة في القصور محدودة الحريّة كثيرة القيود. **ثانيًا: الحياة في الطبيعة حريّتها كاملة (علامتان)** – لا قيود لها ولا حدود. – فيها الحياة الفطريّة والبيئة النظيفة. – تحمي من يلجأ إليها وتكتم أسراره. – يتصرّف روّاد الطبيعة بحرّيّة كاملة متفلّتة من قيود المجتمع الضاغطة. – يتحرّر قاصدوها من الالتزامات والمشاركة في المناسبات الرسميّة. – لا حسيب في الطبيعة ولا رقيب. ▪ لذا فالطبيعة موئل الحرّيّة الكاملة. **ثالثًا: الرأي الشخصيّ (علامتان)** – قد يتبنّى المتعلّم موقف الشاعر، الذي يرى أنّ الحياة في القصور منقوصة. – وقد يتبنّى الموقف المغاير، ويقدّم الأدلّة المناسبة ومفادها أنّ الحرّيّة في الطبيعة كاملة. – قد يبدي المتعلّم رأيًا آخر شرط حسن التسويغ.	٦،٠٠
الخاتمة	– لكلّ امرئ مفهوم خاصّ للحرّيّة، مرتبط بحاجاته وحقوقه وواجباته. **(نصف علامة)** – فهل ثمّة ما يجمع الساعين إلى الحرّيّة ويوجّه رؤاهم، ويوحّد جهودهم؟ **(نصف علامة)**	١،٠٠
المقدّمة	**ثانيًا: في التعبير الكتابيّ تصميم مقترح – الموضوع الثاني** – العيش في أحضان الطبيعة يتّسم بالفطرة التي تقرّب الإنسان من الصدق، وتبعده عن التملّق. – هي ملاذ آمن إليه يلجأ الإنسان ، ومن عناصرها يستقي قِيمًا وعِبَر. **(نصف علامة)** – فما القيم النبيلة التي يستوحيها المرء من الطبيعة ؟ **(نصف علامة)**	١،٠٠

صلب الموضوع	**أَوَّلًا: شرح القول** **(علامتان)** – الطبيعة واحة حرّيّة وموطن طمأنينة وسلام. – إنّها دنيا سحر وفتنة وجمال، ومصدر وحي وإلهام. – هي مدرسة دائمة، منها يستوحي الإنسان أعظم الدروس والعظات. **ثانيًا: قيمتان نبيلتان توحي بهما الطبيعة** **(علامتان لكلّ قيمة)** – كثيرة هي إيحاءات الطبيعة ومنها: ١– **العطاء المجّانيّ:** – العطاء الحقيقيّ هو العطاء من الذات ومن غير منّة. – عناصر الطبيعة تعلّمنا دروسًا مجّانيّة في العطاء(الزهرة، النهر، النبع، الشمس....). – من سعتها نتعلّم رحابة الصدر، ومن تنوّع خيراتها نكتسب صفة الجود اللامحدود. – من البذور المغروسة في ترابها عظات ، ومن نسغ غصونها أمثولات في التجدّد والإشراق. ٢– **الصبر على المحن:** – الطبيعة تزهو وتزهر بعد عواصف الشتاء الهوجاء. – أخذ العبرة من الطبيعة في الصمود والثبات أمام المحن. – كما تجابه الطبيعة عواصف الشتاء وتتمرّد عليها، كذلك على الإنسان ألاَّ ينحني أمام عواصف الشقاء. • قد يختار المتعلّم قيمًا أخرى شرط حسن التعليل.	٦،٠٠
الخاتمة	– الطبيعة منبع للخير والحق والعطاء ، ملهمة للشعراء، موطن للسلام، ومَوْئِل للقيم. – كما تتكيّف عناصر الطبيعة مع تعاقب الفصول، كذلك على الإنسان أن يتكيّف مع تغيّر الظروف وتقلّبات الحياة. **(نصف علامة)** – فهلّا نقتدي بها ونستلهم منها الدروس والعبر فنحيا بسعادة وهناء؟ **(نصف علامة)**	١،٠٠
	<u>ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة</u> – في ليلة شديدة السواد، ضاغطة بسكينتها الثقيلة على نفسه، شعر طاغور بحاجة ماسّة إلى ما يثير عواطفه فوجد في آلام الحبّ مدخلاً إلى غايته. – حالة من الصمت المرهق تطبق على صدر الشاعر، وهي شبيهة بما ينتاب الرومنطقيّين في بعض أحوالهم؛ فالزمن متثاقل، ونجوم السماء لا تتزحزح، والرّياح لا أثر لها. – لذلك يجد طاغور في الحبّ متنفّسًا له، فيناديه بإلحاح، طالبًا منه أن يملأ حالة الفراغ عنده، وأن يبدّد مشاعر الوحشة بأنغامه العذبة الشجيّة. – يتّضح ممّا تقدّم أنّ الحبّ في نظر طاغور، هو حاجة ضروريّة للإنسان لأنّه يخرجه من العدميّة، ويملأ قلبه بالمشاعر اللطيفة، ويحرّك فيه عواطف من الألم العذب، ويبعث فيه الحيويّة والحياة. – المقطوعة نشيد ابتهاليّ، فيه دعوة لتهذيب الذات بالتخلّي عن أنانيّة الأهواء والبعد عن مغريات الوجود، والتحلّي بصفاء الروح، وكلّها ثوابت تقرّبه من الخالق.	٢،٠٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة.	المجموع ٢٠